



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

إدارة تعليم بيشة)



نشرة تربوية بعنوان:

دروس التعلم الذاتي في سرفع كفاءة المعلم

إعداد: حنان علي حسن الحبابي

الفهرس



الغلاف	١
الفهرس	٢
المقدمة	٣
تعريف التعلم الذاتي وأهميته	٤
أهداف التعلم الذاتي للمعلم	٥
مسوغات التعلم الذاتي للمعلم ومتغيراته	٦
مهارات التعلم الذاتي	٧
خطوات التعلم الذاتي وأساليبه	٨
عوائق التعلم الذاتي وعوامل نجاحه	٩
المراجع	١٠





المقدمة

إذا كان التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستمرة ذات أهمية كبيرة لكل المهنيين، فإنها أكثر أهمية بالنسبة للمعلم، فمهنة التعليم هي المهنة التي تسبق جميع المهن في بناء الشخصيات وتكوينها فهي المهنة الأم. ومع التطور السريع والتقدير العلمي والتكنولوجي أصبح التحدي الأكبر لدى المعلم أن يواكب هذه المتغيرات، وبات يحتاج إلى مهارات متعددة ومتعددة للاحق بهذه المستجدات، إلا أن تلك المهارات لا تكتسب بالصدفة، بل لا بد من أن يحرص المعلم على النمو الذاتي في سلسلة متكاملة من برامج التنمية المستمرة؛ ليكون قادراً على القيام بمتطلبات عمله بكفاءة واقتدار.

تعريف التعلم الذاتي

هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبةً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم.

" هو دعوة للتحرر من جمود الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم، فالمتعلم يكون حرا في الاختيار من بين أشكال مختلفة من التعلم وفقاً لقدراته واستعداداته، وبذلك ننتقل من التلقين والتمرکز حول المعرفة إلى الإبداع والابتكار والتمرکز حول المتعلم."

أهمية العلم الذاتي

- ١- يزيد من ثقة المعلم بنفسه، ورفع مستوى أدائه المهني وتعزيز مهاراته التعليمية ورفع قدرته على الإبداع.
- ٢- تجديد معلومات المعلم وإلماهه بالتقنيات الحديثة في التعليم والتدريس.
- ٣- يحقق طموح المعلم، ويزيد الدافعية للتدريب، ومواكبة التقدم المعرفي.
- ٤- يوفر تغذية راجعة تشير إلى مستوى التعلم أولاً بأول.
- ٥- يتيح الفرصة، للكشف عن مواهب، وقدرات المعلمين، والاستثمار الأمثل لها.
- ٦- يهيئ المعلم للاستجابة إلى مثيرات متنوعة، ترتبط بالمحتوى باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية المستخدمة في التدريس.
- ٧- يساعد لاكتساب مهارات التفكير الناقد، والمهارات التقنية، والاطلاع على أحدث نظريات التدريس.
- ٨- تعريف المعلم بما يجب تحقيقه واكتسابه في نهاية البرنامج.
- ٩- يؤكد وصول المعلم إلى الاستجابات المستهدفة، وتجنب الخطأ.

أهداف

التعلم الذاتي للمعلم



يهدف التعلم الذاتي للمعلم إلى تنمية قدرات المعلم باستمرار، والكثير من الأهداف التي تلخصها فيما يلي:

- رفع مستوى أداء المعلم عن طريق اكتسابه المهارات المعرفية، والعملية المستحدثة في ميدان عمله.
- زيادة قدرته على التفكير المبدع بما يمكنه من التكيف مع عمله من ناحية، ومواجهة مشكلاته والتغلب عليها من ناحية أخرى.
- تعزيز الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم وتقديره لقيمة عمله، وأهميته.
- تنمية الاتجاهات السلمية نحو المهنة، وفهم أهميتها الاجتماعية.
- تجديد المعلومات، ومواكبة التطورات، والتقنيات الحديثة، وصقل مهاراتهم.
- ترسیخ مبدأ التعلم المستمر والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
- الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.
- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.
- تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتتطور.
- المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متقدمة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع.
- المساهمة بشكل فاعل في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي.
- تطوير كفايات ومهارات التقدير.



مزايا التعلم الذاتي

١- الحرية: تمكين المعلم من التعلم بحرية تامة.

٢- التعلم للإتقان: تحسين مستوى التعلم من خلال تحديد مستوى الإتقان.

٣- إيجابية المعلم: تفاعل المعلم مع ما يقدم له من خبرات ومعلومات؛ فيصبح له دور إيجابي في الحصول على المعرفة.

٤- زيادة الثقة بالنفس والميل إلى الابتكار من خلال الاعتماد على

مسوغات العلم الذاتي للمعلم

١- ما يشهده العالم اليوم من زخم معرفي هائل وتراكم معرفي في كافة الميادين العلمية.

٢- تطور تكنولوجيا المعلومات.

٣- تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.

٤- تعدد أدوار المعلم.

٥- تطور أساليب التقويم.

٦- الترقية.

مهارات التعلم الذاتي

ليكون التعلم الذاتي تعلما فعالا؛ لابد أن يكتسب المعلم مجموعة من المهارات فيصبح قادرا على حُسن التوجيه ذاته، والسعى لتحقيق الأهداف في النمو المهني والأكاديمي وتتلخص هذه المهارات العامة في:

بـ-مهارات شخصية:

وهي المهارات المتعلقة بالدافعية، والجوانب الانفعالية ومنها:

- مهارات التوجيه الذاتي.
- مهارات الدافعية.
- مهارات الإدارة.

أـ-مهارات معرفية:

وهي المهارات المتعلقة بعمل العقل والتوظيف المعرفي للعمليات المعرفية، ومنها:

- مهارات التفكير.
- مهارات حل المشكلات.
- مهارات معالجة المعلومات.

دـ-مهارات دراسية:

مهارات الوصول إلى كتاب وذلك بمعرفته بطائق التصنيف والفهرسة، ومبادئها، وأسسها، وفوائدها.

مهارات استخدام الحاسب الآلي، للتعرف على أدوات وتقنيات التعلم والتعليم.

جـ-مهارات حياتية:

أما المهارات الحياتية منها:

- مهارات اتخاذ القرار.
- مهارات التواصل.
- مهارات التفاوض.
- مهارات المواجهة.
- مهارات المرونة
- مهارات إدارة الضغوط.
- مهارات إدارة الوقت.



أساليب التعلم الذاتي

من أبرز أساليب التعلم الذاتي التي يمكن استخدامها للمعلمين:

- ١- الموديلات التعليمية.

- ٢- التعليم المبرمج.

- ٣- الحقيقة التعليمية.

- ٤- الفيديو التعليمي.

- ٥- القراءة الحرة.

- ٦- كتابة البحوث والتقارير.

- ٧- المشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية والتعليمية.

- ٨- الانضمام إلى مجتمعات التعلم المهنية.

خطوات التعلم الذاتي



- ١- تقدير الاحتياجات.

- ٢- تعتمد على قدرة المعلم في تقدير احتياجاته الذاتية.

- ٣- تحديد مصادر التعلم والنمو المهني.

- ٤- متابعة التقدم والتغلب على المشكلات

- ٥- التقويم الذاتي ومواصلة التعلم الذاتي.

عوامل بحاج

التعلّم

الذاتي

- ١- بناء خطة على حسب الاحتياج.
 - ٢- وضع أهداف للتعلم الذاتي والسعى للوصول لها.
 - ٣- الاستعانة بالخبرات السابقة من الزملاء.
 - ٤- التقويم أثناء وبعد البرامج.
 - ٥- تنظيم العمل.
 - ٦- توظيف البحوث العلمية ونتائج الدراسات لتصميم برامج التنمية حتى لا تكون عشوائية.
 - ٧- إيجاد بيئة مهنية وتنظيمية مشجعة للتطوير والتحسين.

عوائق

العلم

الذاتي

- ١ - معوقات ذاتية مثل: الملل السريع، والكسـل، وعدم القدرة على وضع خطة زمنية لتطوير الذات.
 - ٢ - معوقات مؤسسية: ضيق الوقت، وكثرة الأعمال، وكثرة متطلبات العمل.
 - ٣ - معوقات عائلية: كثرة الالتزامات الاجتماعية، وتعدد المسؤوليات الأسرية والاجتماعية.

المراجع



- التعلم الذاتي للمعلم وأنماطه، أ.د. صابر عبد المنعم محمد، الجمعية العربية للتكنولوجيات التربية، القاهرة، ٢٠١٦ م.
- التعلم الذاتي مدى الحياة، حامد عبد السلام زهران، جامعة طنطا، ٢٠٠٣ م.
- احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية، أ. محمد سالم القرني، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ٢٠١٨ م.
- استخدام التعلم الذاتي في تطوير الأداء المهني للمعلمين، د. خالد محمد التركي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المربك، كلية الآداب، العدد العاشر، م ٢٠١٥ ، ص ٧٦
- أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، د. رمضان نعيمة، مجلة آفاق علمية، الجزائر، العدد الثالث، عام ٢٠١٨ م
- برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية تصور مقترن، د. نسرين محمد عبد الغفي، ود. منال عبد النعيم محمد طه.
- التكنولوجية والتنمية المهنية للمعلم، محمد يحيى حسين، صحيفة التربية، العدد الأولى المجلد ٦٠، عام النشر ٢٠٠٨ م.
- التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، أحمد العياصرة، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية، مجلد الثالث والأربعين، العدد الثالث والرابع، م ٢٠٠٥
- دليل التعلم الذاتي برنامج علم النفس، كلية الآداب، منسق البرنامج، د. هناء متولي، مدير البرنامج، فاتن طلعت، جامعة كفر الشيخ، العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م، ص ٤
- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، أ.د. أحمد حسين اللقاني و د. أحمد علي الجمل، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣